

الصوم من صحيح البخاري(021) حق الضيف والجسم وما جاء في صوم الدهر وصفة صيام نبي الله داود

خالد المصلح

باب حق الضيف في الصوم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود؟ قال نصف الدهر - [00:00:00](#)

باب حق الجسم في الصوم باب حق الجسم في الصوم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبرتك - [00:00:26](#)

الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل؟ فقلت بلى يا رسول الله. قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا - [00:00:43](#)

فان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشددت علي فشدد عليه فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزدد عليه - [00:01:03](#)

قلت وما كان صيام نبي الله داود؟ قال نصف الدهر. فكان عبد الله يقول بعدما كبر. يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم باب صوم الدهر وعن عبدالله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لا صوم من النهار. اخبر رسول الله صلى الله عليه - [00:01:32](#)

عليه وسلم اني اقول والله لا صوم من النهار ولا قوم من الليل ما عشت. فقلت له قد قلت بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها - [00:01:58](#)

وذلك مثل صيام الدهر. قلت اني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يومين. قلت اني اطيق افضل من ذلك. قال فصمت وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام. فقلت اني اطيق افضل من ذلك. فقال النبي صلى الله - [00:02:18](#)

الله عليه وسلم لا افضل من ذلك باب حق الاهل في الصوم انا عن ابي جريج سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال بلغ النبي - [00:02:38](#)

صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل. فاما ارسل لي وان فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وافطر - [00:03:04](#)

وقم ونم فان لعينك عليك حقا وان لنفسك واهلك عليك حقا. قال اني اني لا اقول اني اقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام. قال وكيف؟ قال كان يصوم يوما ويفطر يوما. ولا يفر اذا - [00:03:23](#)

قال من لي بهذه يا نبي الله؟ قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة ايام - [00:03:43](#)

قال اطيق اكثر من ذلك. فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر. قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلاث باب صوم داود عليه السلام - [00:04:09](#)

عن عبدالله بن عمرو بن عاص رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم. قال انك اذا فعلت ذلك هجمت هجمت له العين ونفثت له النفس. لا صاما صام الدهر. صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله - [00:04:31](#)

قلت فاني اطيق اكثر من ذلك. قال فصم صوم داوود عليه السلام. كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وعن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله ابن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله - [00:04:54](#)

عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشمها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام؟ قال قلت يا رسول الله قال - [00:05:16](#)

خمسة قلت يا رسول الله قال سبعة قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داوود عليه السلام. شطر الدهر صم يوما وافطر يوما - [00:05:34](#)

فكل هذه الاحاديث التي ذكرها المصنف رحمه الله كل هذه الابواب التي ذكرها المصنف تردد فيها ذكر حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وذلك ان الحديث فيه دلالة على كل هذه المسائل من حق الضيف - [00:05:55](#)

من حق الجسم في الطعام وكذلك في آ صيام الدهر وكذلك في ما يتعلق به حق الاهل في الصوم ومشروعية صوم يوم وافطار يوم وهذا اعلى ما يكون من صيام التطوع. اعلى ما يكون من صور صيام التطوع هو صوم يوم وافطار يوم وهو الذي جاء عن آ - [00:06:10](#)

داوود عليه السلام ولا وليس وراء وليس افضل من ذلك صوم. لذلك قال صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك - [00:06:39](#)